الدورة الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي
مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان
الدوحة، دولة قطر - 30 ابريل 2024

The Third Session of the Arab Economic and Cooperation Forum
with Central Asian Countries and the Republic of Azerbaijan
Doha, State of Qatar - 30th April 2024

ج01-10/03(04/24)/18-خ(13116)

كلمة

دولة الامارات العربية المتحدة

يلقيها معالي السيد عبد الله بن طوق المري

وزير الاقتصاد

في الجلسة الافتتاحية

للاجتماع الوزاري للدورة الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي

مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان

الدوحة - دولة قطر:

الثلاثاء 30 ابريل/ نيسان 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي والسعادة، رؤساء وفود الدول المشاركة ،

معالي/ أحمد أبو الغيط - الأمينُ العام لجامعةِ الدولِ العربية

الحضور الكريم،

يطيب لي أن أتحدث إليكم في هذا اللقاء الهام، الذي يمثل محطة مهمة لتعزيز الشراكة الاقتصادية بين الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ودول آسيا الوسطى وجمهورية اذربيجان ودفعها نحو مستويات أكثر تقدماً في مختلف القطاعات الاقتصادية، وتعزيز الاستفادة من الفرص والامكانات التي تتمتع بها البلدان العربية ودول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان .

وأودُ بدايةً أن أتوجه بالشكر الجزيل لدولة قطر الشقيقة على استضافتها الكريمة للدورة الحالية الثالثة للمنتدى وعلى كرم الضيافة متمنياً أن يحقق المنتدى كل ما نصبوا اليه من تقدم في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الجانبين ، والشكر موصول لجمهورية

طاجيكستان الصديقة على جهودها المبذولة في استضافة الدورة السابقة للمنتدى .

الحضور الكريم،

إن دولة الإمارات العربية المتحدة، بتوجيهات قيادتها الرشيدة، تؤكد التزامها بتعزيز التعاون الاقتصادي مع دول اسيا الوسطى وجمهورية اذربيجان ، وفي بناء جسور التعاون الفاعل والمثمر بهدف تحفيز التبادل التجاري والاستثماري، وبما يسهم في تعزيز التجارة الدولية ودعم الاقتصاد، وذلك انطلاقاً من إيمانها الراسخ بأن التعاون الدولي البنّاء وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام، كفيل بتعزيز الاستقرار والسلام وجودة حياة ، كما تؤكد حرصها على فتح آفاق جديدة للتعاون والشراكات الاقتصادية النوعية والطموحة، بما يدعم أهداف بلداننا التنموية من خلال استعدادها لتبادل أفضل الخبرات والممارسات في كافة القطاعات الاقتصادية، وفتح شراكات تنموية جديدة تشكل فرص مستقبلية وتسهم في تعزيز المسيرة التنموية لاقتصادات الدول العربية ودول آسيا الوسطى وأذربيجان.

وفي هذا الإطار، فإن دولة الإمارات ستحرص على مواصلة العمل والمساهمة بفاعلية وستسعى الى مزيد من التعاون والشراكة في كافة مجالات العمل الاقتصادي المشترك ، **والتي تتضمن :**

ـ **الدعوة الى دعم زيادة التبادل التجاري بين دولنا** والسعي الى تسهيل التجارة من خلال ازالة العوائق وتخفيف القيود التجارية امام حركة البضائع والسعي لتنسيق المواقف في اطار منظمة التجارة العالمية .

ـ **تطوير الروابط السياحية** مع دول آسيا الوسطى وأذربيجان، ودعم التعاون بين المنظمات والوكالات السياحية ذات الصلة، بما يعزز مستقبل التنمية السياحية سعياً لإيجاد آليات جديدة تسهم في تسهيل تنقل السياح بين الدولنا العربية ودول آسيا الوسطى واذربيجان وهو أمر حيوي لتعزيز السياحية المستدامة، إضافة إلى أهمية الاستفادة من المقومات السياحية التي تتمتع بها بلداننا.

ـ **تعزيز آفاق التعاون في قطاعات** النقل البري والبحري والجوي، وذلك من خلال المشروعات والمبادرات المشتركة، وتبادل أفضل الخبرات والممارسات في هذه القطاعات الحيوية.

ـــ **كذلك تعزيز مسارات التعاون الزراعي** والاستفادة من التجارب الرائدة في استخدام التقنيات الحديثة للزراعة وبرامج الري الذكي.

ـــ **دعم التبادل الثقافي والعلمي** عبر تشجيع إقامة الفعاليات والمعارض المشتركة، وتعزيز الروابط بين الجامعات والمراكز المتخصصة ذات الصلة.

أصحاب المعالي والسعادة،

لقد أثبتت اقتصادات منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى قدرتها على تخطي التحديات الاقتصادية العالمية.

ـــ **نرى انه من المهم تعزيز التعاون المشترك** في القطاعات الاقتصادية الجديدة والمستدامة لا سيما التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي والتطبيقات المتقدمة، فضلاً عن القطاعات الحيوية الأخرى مثل السياحة والاقتصاد الدائري والاقتصاد الأخضر وريادة الأعمال وغيرها من القطاعات التي تمثل رهاناً للمستقبل.

ـــ **لقد دشنت الإمارات خريطة طريق** وطنية لخفض انبعاثات الكربون في مجال الطيران، وحددت من خلالها هدفاً طموحاً لتحقيق إنتاج

سنوي يصل إلى 700 مليون لتر من وقود الطيران المستدام بحلول عام 2030.

الحضور الكريم،

ـــ **تُشكل التغيرات المناخية وندرة المياه** تحدياً كبيراً أمام تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية المستدامة، لذلك فإن دولة الإمارات تدعو الى بحث فرص التعاون بيننا بمختلف المجالات والأنشطة البيئية ، والسعي لوضع الحلول التي من شأنها الحد من تداعيات التغير المناخي، ومواجهة ندرة المياه.

ـــ **وأودُ هنا الإشارة إلى مؤتمر الأطراف** في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ " كوب 28 "، والذي استضافته دولة الامارات ، والدور البارز الذي قامت به الامارات للخروج بنتائج تاريخية عززت الجهود الدولية المبذولة في اتجاه قضايا التغير المناخي وساعدت في رسم خارطة طريق جديدة في العمل المناخي العالمي، حيث حقق المؤتمر مجموعة من النتائج والتوصيات التي من شأنها تعزيز الاستدامة البيئية على المستويين الإقليمي والعالمي.

ـــ **ختامـــاً، أتوجـــه بالشـــكر الجزيـــل للقـــائمين** علـــى هـذا المنتـدى علـــى جهـــودكم المقـــدرة فـــي الاعـــداد والتحضـــير لهـــذه الـــدورة المتميـــزة، واخـــص بالـــذكر جميـــع الجهـــات المشـــاركة مـــن دولـــة قطـــر الشـــقيقة والامانـــة العامـــة لجامعـــة الـــدول العربيـــة ، وأؤكـــد اســـتعدادنا التـــام للتعـــاون ودعـــم مخرجـــا المنتـــدى بمـــا يصـــب فـــي تحقيـــق المصـــالح والمســـتهدفات المشتركة، ويدعم مستقبل التنمية الاقتصادية المستدامة لدولنا.

شكراً جزيلاً لكم،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،